مزيد بالشنا مطر السماء وكذلك رعينا فالضمير فيه يعود
الى الارض والمراد نباتها وكقول العتابي

يا ليلة لي بحوارين ساهرة ... حتى تكلم في الصبح العصافير

فقوله ساهرة مجاز وكذلك تكلم العصافير لان الساهر
هو لا الليلة ولا تسمى صياح العصافير كلاما فهو مجاز
وبيت الصفي

صالوا فنالوا الاماني من مرادهم ... ببارق في سوى الهيجاء لم يشم

قال الصفي والمجاز في البيت لفظة بارق قال فانها مجاز
في السيف وبيت العصيك المي زفنه في عدة مواضع فان
قوله ابكى لها الدين مجاز فان الذي ابكى هم اهل الدين
لا الدين نفسه وقوله جفن الكفر مجاز فان المراد جفن
صاحب الكفر وقوله حين خفت اجفانها مجاز لان
السيوف لا اختيار لها فتخفو وتصل وقوله وانبعث
الضا مجاز فانها لا تنبعي وانما تنبعي لها وفيه التجنيس
من خفت والاجفان وفيها ايضا الاستعارات في جميع
الكلمات المجازية في البيت وفيه ايضا التعليل ه

سلامة الاختراع

امض

امضى من البرق يغشى الموت من خطفت ... يوم الكريهة قبل العلم بالالم

هو ان يخترع الشاعر المعنى الذي لم يسبق اليه كقول ابن الرومي

لم انس بالامس خبازا مررت به ... يدحو الرقاقة وشك اللمح بالبصر
ما بين رؤيتها في كفه كرة ... وبين رؤيتها قوراء كالقمر
الا بمقدار ما تنداح دائرة ... في صفحة الماء ترمي فيه بالحجر

وبيت الصفي

كادت جوازها تدمى جحافلها ... حتى تشابهت الاحجال باللجم

وبيت القصيدة لم اسمع معناه قبلها من احد ولا تبعني احدا
ممن عثر على هذا المعنى لغيري فليتبعه هذا من نوادر الدهر
على الحاضر ه

التركيب

في وجهه قمر في درعه زبر ... في كفه قدر فيه الضر والضرم

هو ان يعد الشاعر اوصاف في موصوف فيوردها
على الترتيب في الخلقة ولا يدخل فيها وصفا زايدا عما
يوجد في الذهن والعيان كقول مسلم بن الوليد

هيفاء في فرعها ليل على قمر ... على قضيب على حقف النقا الدهس

وبيت الصفي الحلي

ومنه قوله تعالى يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)